



## العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT)

أ. هشام غازي محمد أمين علي  
باحث ماجستير، قسم تقنيات التعليم، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: hgbinali@uj.edu.sa

د. طلال محمد الأسمرى  
أستاذ تقنيات التعليم المشارك، قسم تقنيات التعليم، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

### الملخص

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT) واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من الموظفين بالقطاعات العام والخاص في المملكة العربية السعودية، وبلغت عينة الدراسة (1031) موظف وموظفة، منهم (661) من الذكور و (370) من الإناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير استبيان حول العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT). وتم التحقق من صدقه وثباته؛ وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو أثر العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين، جاءت بمتوسط حسابي (4.2) وأظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود أثر دال إحصائياً للأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي على النية السلوكية لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاع الخاص والحكومي، وكان حجم الأثر على التوالي (91%، 92.5%، 81.9%) كما أشارت النتائج إلى وجود أثر للعوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاعات الحكومي والخاص، وكان حجم الأثر بنسبة 86%. وأوصت الدراسة بتشجيع الموظفين العاملين بالقطاعات الحكومي والخاص على استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) وذلك للتطوير الذاتي في بيئة العمل. وضرورة تدريب الكوادر البشرية على هذه المقررات الإلكترونية المفتوحة والحرص على جودتها.

الكلمات المفتاحية: الموظفون، المقررات الإلكترونية المفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs)، إعادة التمهين، نظرية قبول التكنولوجيا (UTAUT).



# Factors Affecting Employees' Acceptance of Massive Open Online Courses (MOOCs) in re-skilling based on Unified Theory of Technology Acceptance (UTAUT)

**Hisham Ghazi Muhammad Amin Ali**

Master's researcher, Department of Educational Technologies, University of Jeddah,  
Kingdom of Saudi Arabia  
Email: hgbinali@uj.edu.sa

**Dr. Talal Mohammed Al-Asmari**

Associate Professor of Educational Technologies, Department of Educational  
Technologies, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

## ABSTRACT

The current study aimed to reveal the Factors Affecting Employees' Acceptance of Massive Open Online Courses (MOOCs) in re-skilling based on the Unified Theory of Technology Acceptance (UTAUT). The current study used the descriptive analytical approach method, and the study population consisted of employees in the public and private sectors in the Kingdom of Saudi Arabia. The sample of this study comprised (1031) male and female employees, of whom (661) were males and (370) females They were randomly selected. To achieve the goals of the study, the researcher constructed a questionnaire about determining the Factors Affecting Employees' Acceptance of Massive Open Online Courses (MOOCs) in re-skilling based on the Unified Theory of Technology Acceptance (UTAUT), and its validity and reliability were verified. The results showed that the responses of the study sample towards the Factors Affecting Employees' Acceptance of Massive Open Online Courses (MOOCs) in re-skilling based on the Unified Theory of Technology Acceptance (UTAUT) came with average (4.2), and the results of the current study showed that there is a statistically significant effect of the expected performance, the expected effort, and the social impact on the intention to the behavioral intention to use MOOCs from the perspective of employees working in the private and government sectors, and the effect size was respectively .819, %92.5, %91. The results also indicated that there is an effect of facilitating factors on the (actual) use of widely used open courses (MOOCs) in re-skilling employees from the viewpoint of employees working in the government and private sectors, and the size of the effect was 86%. The study recommended encouraging employees working in the public and private sectors to use the widespread open electronic courses (MOOCs) for self-development in the work environment. And the need to train human cadres on these open electronic courses and ensure their quality.

**Keywords:** Employees, Massive Open Online Courses, MOOCs, re-skilling, upskilling, Unified Theory of Technology Acceptance, UTAUT.



## المقدمة:

بناء على مبدأ تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين الموظفين وتلبية الطلب المتزايد في سوق العمل على الوظائف المهنية واستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية بتوفير الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة، زاد البحث عن فرص التعليم والتدريب المهني المستمر للموظفين الذين هم على راس العمل فضلا عن إتاحة الفرصة للجميع باستغلال أوقات فراغهم بشكل مناسب في تثقيف أنفسهم وتطوير مهاراتهم (Carr, 2012). وساهمت المنصات التعليمية المفتوحة والمتاحة عبر الإنترنت (MOOCs) في Massive Open Online Courses في تهيئة الموظفين للاجتهد في عملهم والالتحاق بالوظائف الهامة والمتقدمة في مجال العمل، وتشجيعهم للحصول على الشهادات التي لها علاقة بسوق العمل السعودي لمدى الحياة (Carr, 2012). وفي ظل التوجهات الحديثة في العملية التربوية والتعليمية تأتي حاجة المنصات التعليمية التي لا بد من الاستفادة منها في الممارسات التربوية والتعليمية؛ فهي تعزز اتجاهات المتعلمين في بيئة غنية بالموارد الهامة وتنمي قدراتهم وتحفزهم لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة (البواوي و غازي، 2019).

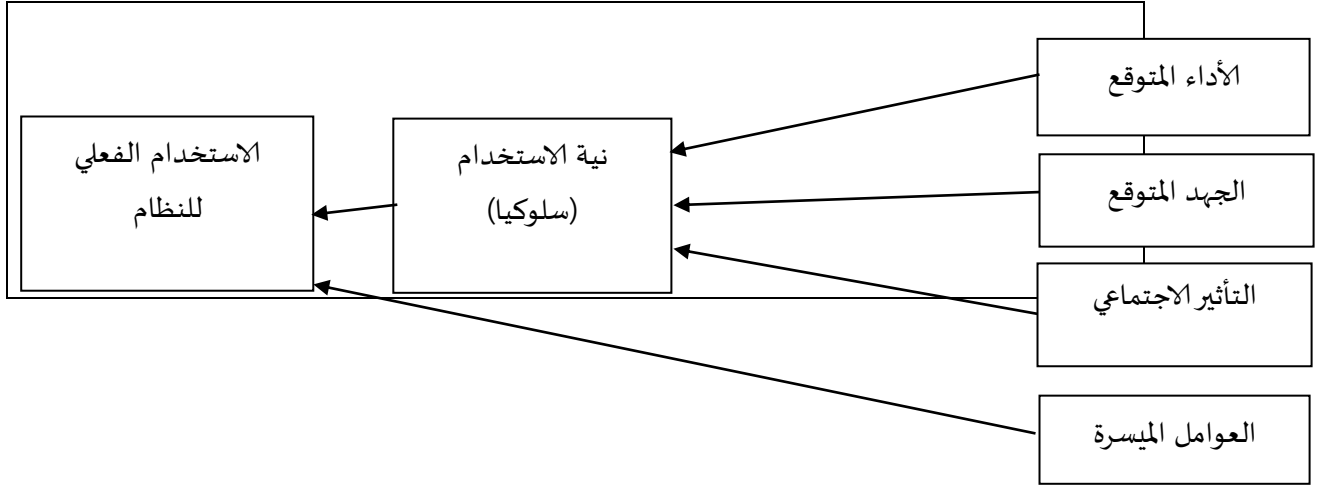
ولاقت المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) اهتماماً خلال الأعوام الماضية وعناية من قبل الأكاديميين ووسائل الإعلام لقدرتها على إعادة تشكيل فرص العمل، ويؤكد مهتمو المقررات على انفتاحها وسعتها الكبيرة التي تسمح للموظفين بغض النظر عن مواقعهم أو خبراتهم السابقة ومؤهلاتهم التعليمية الانخراط في تعلم مجاني أو ذي تكلفة منخفضة (Gillani & Eynon، 2014).

ويعتبر مدى تماشي مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل والتي تمارسها المؤسسات في سوق العمل من خلال قياس جودة التعليم العالي إيجاباً أو سلباً، ومن خلال قياس مدى امتلاك خريجها للمهارات والخبرات التي تسير حاجات بيئة العمل (Ahmed et al., 2011). والملاحظ لتغيرات سوق العمل يدرك أن المعارف الأكاديمية لم تعد تتوافق وتتساير مع المتطلبات، ولا بد أن تتضمن مجموعة من المهارات المطلوبة التي تتمحور حول مهارات التكنولوجيا والاتصال، ومهارات التفكير وحل المشكلات بشكل ابداعي، ومهارات اللغات الأجنبية، وإدارة المشاريع وقيادة فرق العمل (عبيدات وسعادة، 2010).

وفي إطار اهتمام المملكة العربية السعودية، تم إنشاء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة 2030؛ وذلك لتطوير الكفاءات والقدرات من أجل تحضيرهم للمستقبل والحصول على الفرص المتجددة والمتسارعة على المستويين المحلي والعالمي (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021). ويركز البرنامج على تطوير المهارات الهامة ومهارات المستقبل وتنمية المعارف في شتى المجالات، مما يجعل المواطن مشارك أساسي في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية محلياً ومنافس قوي في سوق العمل عالمياً (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021). ومن أهداف البرنامج تنمية المواطنين والمواطنات عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، وتركز مرحلة التعلم مدى الحياة على الموظفين والموجودين خارج منظومة التعليم أو التدريب أو العمل؛ وذلك من أجل إعادة تأهيلهم وتطوير مهاراتهم؛ لتمكينهم من الحصول على فرص وظيفية مناسبة، وايضا لمن هم على راس العمل؛ لضمان استمرار تطوير قدراتهم لمواكبة ما يحصل بسوق العمل (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالتقدم في مؤشر التنمية البشرية ملتزمة بتمكين موظفي القطاع العام والخاص، حيث حققت تقدماً بخمسة مراتب في مؤشر التنمية البشرية Human Development Index (HDI) الصادر عن التقرير السنوي، وحيث حققت المملكة العربية السعودية الترتيب 35 من 191 دولة؛ مما يعكس حرص المملكة على تنمية القدرات البشرية لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، ويتكون المؤشر من ثلاثة أبعاد: اكتساب المعرفة، وحياة مديدة وصحية، ومستوى معيشي لائق (United Nations 2022). (Development Programme،

وقد تبنت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا Unified Theory of Technology Acceptance (UTAUT) أربعة عوامل تؤدي إلى تبني التكنولوجيا واستخدامها وهي: الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والعوامل الميسرة (Venkatesh et al., 2003). الشكل (1) يوضح عناصر النظرية.



شكل 1: نموذج النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) (Venkatesh et al., 2003).

وقد ساهم تطبيق نموذج النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) بنجاح من قبل عدد كبير من الدراسات السابقة للنية السلوكية للطلاب لاستخدام التكنولوجيا بأشكالها المختلفة، ويشير هذا الاتجاه إلى إمكانية تطبيق نموذج (UTAUT) للتحقيق في النية السلوكية للموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين، وتم تحديد المتغيرات الثلاثة الأساسية لتحديد النوايا السلوكية لاستخدام المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وهي: الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي، كما تؤثر العوامل الميسرة على الاستخدام الفعلي بشكل مباشر (Venkatesh et al., 2003).

### مشكلة الدراسة:

أكد تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (2020)، بأن عدم الوثوق بالوضع الاقتصادي الناجم عن الوباء (كوفيد 19) سيؤدي إلى تقسيم العمل بين البشر والآلات، وسوف يؤدي إلى إلغاء 85 مليون وظيفة وإنشاء 97 مليون وظيفة مستحدثة بحلول عام 2025م، ومع ظهور جائحة كورونا كان لابد من تسريع الحاجة إلى تغيير سوق العمل، وإثبات تعزيز الناس وسبل عيشهم في مواجهة النزوح المتوقع للوظائف في نطاق واسع، ومن خلال تعطيل النشاط الاقتصادي والتتبع السريع للأتمتة والرقمنة خلقت عبر أسواق العمل فرصاً جديدة للتعليم عبر الإنترنت لإعادة تمهين الوظائف (المنتدى الاقتصادي العالمي، 2020).

وفي إطار ما طرحه برنامج تنمية القدرات البشرية، لابد من تشجيع استمرارية التعلم الذاتي وإعادة تشكيل المهارات وتعزيز المشاركة في الأنشطة العملية والتعلم مدى الحياة لجميع أفراد المجتمع، كما يشمل تقديم المشورة والإرشاد من قبل الخبراء للموظفين والعاطلين لتحسين عملية صنع القرار الوظيفي (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

ونتيجة لقلّة الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تقصي واستكشاف العوامل المؤثرة على تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT).

### أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس للدراسة: ما العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT)؟  
وتفرع عن السؤال الرئيس عدد من الأسئلة وهي كما يلي:

1- ما أثر الأداء المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs)



- في إعادة تمهين الموظفين؟
- 2- ما أثر الجهد المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين؟
- 3- ما أثر التأثير الاجتماعي على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين؟
- 4- ما أثر العوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين؟

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أثر الأداء المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين.
- 2- التعرف على أثر الجهد المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين.
- 3- التعرف على أثر التأثير الاجتماعي على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين.
- 4- التعرف على أثر العوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين.

### أهمية الدراسة:

- 1- ربما تُلقي الضوء على أهمية تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT) في جوانب متعددة ودورها في تبادل الخبرات المهنية ودعمها المستمر مدى الحياة.
- 2- قد توجه أنظار القائمين في القطاع العام والخاص نحو أهمية تقبل الموظفين المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT).
- 3- لعلها تُقدم التوصيات التي ستساهم في زيادة تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT).
- 4- من المحتمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة تقبل الموظفين لتعزيز استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT).

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT) والتي تقيسها أداة الدراسة.
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على موظفي القطاع العام والخاص وشبه الحكومي من الذكور والإناث.
- الحدود المكانية: تحددت عينة الدراسة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تمَّ التطبيق الميداني للدراسة في الفصل الثالث للعام الدراسي (2023م/1444هـ).

### مصطلحات الدراسة:

**المنصات التعليمية:** عرفها (الرندي، ٢٠١٩، ص ٦٥) بأنها "منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والانشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم".

**المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs):** اختصار للعبارة الإنجليزية: Massive Open



Online Courses بأنها دورات تعليمية عبر الإنترنت مجهزة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المشاركين، وطالما لدى الشخص اتصال بالإنترنت يسمح له من أي مكان وزمان بالوصول والمشاركة دون مؤهلات معينة (2015) (Schuwer & Jansen).

**القدرات البشرية:** يعرفها (البنك الدولي) "بأنها تتكون من المعرفة والمهارات والصحة التي يراكمها الناس خلال سنوات حياتهم، وتمكنهم من تحقيق إمكاناتهم وتطلعاتهم كأعضاء منتجين في المجتمع" (الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

**إعادة التمهين (Re-skilling):** هي عملية تعلم الموظفين مهارات جديدة للانتقال إلى دور جديد داخل شركتهم الحالية، وإنها أيضاً طريقة جيدة لنقل شخص يناسب دوراً آخر بشكل أفضل، ولكن لسبب ما انتهى به الأمر للعمل في دور مختلف تماماً (الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

قبول التكنولوجيا: مجموعة مستخدمين لديهم رغبة واضحة لاستخدام التكنولوجيا لأداء متطلباتهم التي تم وضعها لأجلهم والمصممة لدعمهم (Dillon & Morris, 1998).

**النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT):** إحدى نظريات علم النفس الاجتماعي، تهدف إلى تفسير نية وسلوك الأفراد نحو استخدام تكنولوجيا محددة (Venkatesh et al., 2003).

**الأداء المتوقع:** يعرفه (Venkatesh et al., 2003) بأنه: الدرجة التي يعتقد أنها الشخص أن استخدام نظام معين سوف يساعده على تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي.

**الجهد المتوقع:** يعرفه (Venkatesh et al., 2003) بأنه: درجة السهولة المرتبطة باستخدام نظام محدد. **التأثير الاجتماعي:** يعرفه (Venkatesh et al., 2003) بأنه: الدرجة التي يدرك عندها الشخص أن الآخرين المهمين بالنسبة له يعتقدون أنه يجب استخدام هذا النظام.

**العوامل الميسرة:** يعرفه (Venkatesh et al., 2003) بأنه: درجة اعتقاد الشخص بأهمية وجود الدعم التنظيمي والتقني من أجل استخدام النظام.

**النية السلوكية:** يعرفها (Venkatesh et al., 2003) بأنها: نية الشخص في مدى تقبله للنظام لأداء سلوك مستقبلي معين.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعود فكرة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) إلى عام 2008، حيث قامت جامعة كونيتيكت بتقديم مقرر على الإنترنت بشكل مجاني للعالم. ومنذ ذلك الحين، تطورت المقررات المفتوحة واسعة الانتشار لتصبح واحدة من أهم التطورات في مجال التعليم الإلكتروني، وفي عام 2011، قامت شركة Coursera بإطلاق أول منصة للمقررات المفتوحة واسعة الانتشار، حيث تعاونت مع عدة جامعات حول العالم لتقديم مقرراتها على الإنترنت بشكل مجاني. وفي العام نفسه، أطلقت جامعة ستانفورد مشروع Online، الذي يوفر مقررات مفتوحة واسعة الانتشار للجمهور العام (Al-Rahmi & other, 2019).

تهدف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار إلى توفير فرص التعلم الإلكتروني للجميع، بغض النظر عن مكان تواجدهم أو مستوى تعليمهم. ويتم تقديم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار عبر مزج محتوى الفيديو والنص والصوت والرسوم البيانية والتفاعلات التي تسمح للمتعلمين بالتفاعل مع المواد التعليمية والحصول على ردود فعل فورية، وبفضل قدرتها على تقديم التعليم بشكل مجاني ومتاح للجميع، انتشرت المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأصبحت من أهم الأدوات في تحسين جودة التعليم على مستوى العالم (Alsafar, 2022).

**المزايا والفرص التي يمكن أن تحققها منصات التعلم واسعة الانتشار في مؤسسات التعليم العربي:** تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار العديد من المزايا والفرص لمؤسسات التعليم العربية، ومن أهمها

(Pozón-López & other, 2021):

1. تحسين جودة التعليم: تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار للمؤسسات التعليمية تحسين جودة التعليم عن طريق توفير مواد تعليمية ذات جودة عالية وتحديثها باستمرار، وكذلك من خلال تشجيع المشاركة التفاعلية والتعاونية بين الطلاب.

2. توفير التعليم بتكلفة منخفضة: تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار للمؤسسات التعليمية توفير التعليم بتكلفة منخفضة أو حتى مجاناً، مما يساعد على توفير فرص التعليم للأفراد الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف التعليم



العالى.

3. توفير الراحة والمرونة في التعليم: تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار للمؤسسات التعليمية توفير الراحة والمرونة في التعليم للطلاب، حيث يمكنهم الحصول على التعليم في أي وقت ومن أي مكان يروونه مناسبًا، وبذلك تساعدهم على تحقيق التوازن بين الحياة العملية والدراسية.

4. تعزيز التعلم المستمر: تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار للمؤسسات التعليمية تعزيز التعلم المستمر للطلاب وتطويرهم على مدار الحياة، حيث يمكنهم الحصول على مواد تعليمية متنوعة ومتخصصة في مختلف المجالات، وتحسين مهاراتهم ومعرفةاتهم في مجالات التخصص الخاصة بهم.

5. تحقيق التكامل بين التعليم العالى وسوق العمل: تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار للمؤسسات التعليمية تحقيق التكامل بين التعليم العالى وسوق العمل من خلال توفير مواد تعليمية تطبيقية ومتخصصة تتماشى مع احتياجات سوق العمل، وتطوير مهارات الطلاب وتحسين فرصهم في الحصول على فرص عمل عالية الجودة.

6. تعزيز التواصل والتفاعل: تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار للمؤسسات التعليمية تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمدرسين وزملائهم في مختلف أنحاء العالم، وتوفير لهم فرصة للتعلم والتفاعل مع أشخاص من خلفيات وثقافات مختلفة، مما يساعد على توسيع آفاقهم العلمية والثقافية.

7. توفير مصادر تعليمية متنوعة: تتيح منصات التعلم واسعة الانتشار للمؤسسات التعليمية توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتاحة بسهولة للطلاب، مثل الفيديوهات والمقالات والمنشورات والأسئلة الامتحانية والتقارير والمشاركات، مما يساعد على تحفيز الطلاب وتحسين مستوى تفاعلهم مع المواد الدراسية.

**يتوفر في المملكة العربية السعودية العديد من المنصات التعليمية منها (المركز العربي للبحوث التربوية لى الخليج، 2020):**

- منصة مدرستي: هي منصة تعليمية تابعة لوزارة التعليم السعودية، وتوفر مواد تعليمية للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وتتيح للمعلمين إدارة الفصول الدراسية وتحديث المواد التعليمية.
- منصة التعليم الإلكتروني: هي منصة تعليمية تابعة لجامعة الملك سعود، وتوفر مواد تعليمية متنوعة للطلاب في مختلف التخصصات والمراحل التعليمية، وتتيح الفرصة للطلاب للتفاعل مع المحتوى التعليمي وحل الاختبارات الإلكترونية.
- منصة إدارة التعليم عن بعد: هي منصة تعليمية تابعة لوزارة التعليم السعودية، وتوفر مواد تعليمية للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، كما تتيح للمعلمين إدارة الفصول الدراسية وتحديث المواد التعليمية وإعطاء الواجبات والاختبارات.
- منصة Opens IS: هي منصة تعليمية مفتوحة المصدر وتوفر خدمات إدارة المدارس والفصول الدراسية وتتيح إدارة الأداء الأكاديمي للطلاب وصدور التقارير والإحصائيات.
- منصة Edraak: هي منصة تعليمية مجانية تابعة لمؤسسة الملك عبد الله الثاني الخيرية، وتوفر مواد تعليمية مجانية باللغة العربية في مختلف المجالات، وتستخدم في المرحلة الجامعية والتعليم العالى والتدريب المهني.
- منصة Coursera: هي منصة تعليمية عالمية تعتمد على الإنترنت وتوفر مواد تعليمية من جامعات ومؤسسات عالمية مشهورة في مختلف التخصصات، وتتيح للطلاب الحصول على شهادات معتمدة من هذه المؤسسات.
- منصة Udemy: هي منصة تعليمية عالمية تعتمد على الإنترنت وتوفر مواد تعليمية متنوعة في مجالات مختلفة، وتتيح للمستخدمين الوصول إلى مواد تعليمية مدفوعة ومجانية، وتتيح للطلاب الحصول على شهادات معتمدة في بعض التخصصات.
- منصة Skillsoft: هي منصة تعليمية عالمية تعتمد على الإنترنت وتوفر مواد تعليمية في مجال التدريب المهني وتطوير المهارات اللازمة لسوق العمل، وتتيح للمستخدمين الوصول إلى مكتبة كبيرة من المواد التعليمية.
- منصة Lynda: هي منصة تعليمية عالمية تعتمد على الإنترنت وتوفر مواد تعليمية في مجالات مختلفة مثل التصميم والبرمجة والتسويق الرقمي، وتتيح للمستخدمين الوصول إلى مواد تعليمية مدفوعة ومجانية، وتتيح للطلاب الحصول على شهادات معتمدة في بعض التخصصات.



### النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT:

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) هي نموذج نظري يهدف إلى تفسير وتوقع سلوك المستخدمين تجاه التكنولوجيا، وتحديد العوامل التي تؤثر في قبول واستخدام التكنولوجيا. تم تطوير هذا النموذج في عام 2005 من قبل دراسة أجريت بالتعاون بين عدد من الجامعات الأمريكية الشهيرة، وتركز النظرية على أربع متغيرات رئيسية هي: الأداء الواضح (Performance Expectancy)، الجهد المتعلق (Effort Expectancy)، ضغط المجتمع (Social Influence)، والظروف الهيكلية (Facilitating Conditions). (Wedlock & Trahan, 2019).

يهدف نموذج UTAUT إلى توفير إطار نظري شامل لفهم قبول المستخدم للتكنولوجيا وتحسين تصميم التكنولوجيا وتجارب المستخدمين. وبالإضافة إلى المتغيرات الرئيسية الأربعة، تم تضمين متغيرات إضافية في UTAUT2 مثل الخبرة السابقة والعمر والجنس والثقة في النظام والتوقعات المتعلقة بالربح الشخصي. ويمكن استخدام نموذج UTAUT في تحديد الفجوات في تصميم التكنولوجيا وتحسين تجربة المستخدم وتحسين قبول المستخدم للتكنولوجيا. ويمكن أيضًا استخدام UTAUT في تطوير تسويق ذكي يستند إلى فهم أفضل لاحتياجات المستخدمين وتوقعاتهم، بالإضافة إلى استخدامه في دراسات السوق والتسويق لتحديد مدى قبول المستهلكين للمنتجات والخدمات التكنولوجية الجديدة (Ronaghi & Forouharfar, 2020).

### إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار:

تشير النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT) إلى أن هناك أربعة عوامل تؤثر على تقبل المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وهي: الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، العوامل الميسرة. يمكن تطبيق هذه النظرية على إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (Aytekin & other, 2022):

– الأداء المتوقع يتعلق هذا العامل بتوقعات المستخدمين للأداء المتوقع من المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. ويمكن تعزيز هذا العامل من خلال توضيح فوائد استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وكيفية تحسين الأداء الوظيفي من خلالها، بالإضافة إلى توفير التوجيه والدعم الفني اللازم للمستخدمين.

– الجهد المتوقع: يتعلق هذا العامل بالجهد الذي يحتاجه المستخدمون لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، ويمكن تحسين هذا العامل من خلال توفير واجهات مستخدمة سهلة الاستخدام وموارد تعليمية متاحة وسهلة الوصول إليها، بالإضافة إلى توفير التدريب والدعم الفني اللازم للمستخدمين لتخطي الصعوبات التقنية التي يمكن أن يواجهونها.

– التأثير الاجتماعي: يتعلق هذا العامل بتأثير الاجتماعي على تقبل المستخدمين للاستخدام، حيث يمكن تحسين هذا العامل من خلال توفير التحفيز والتشجيع من المدراء والزملاء للاستخدام، بالإضافة إلى توفير الفرص للتواصل والتفاعل بين المستخدمين وتشجيعهم على تبادل الخبرات والأفكار والتجارب (Mutaqin & Sutoyo, 2020).

– العوامل الميسرة: يتعلق هذا العامل بالظروف الاجتماعية والمعنوية التي يواجهها المستخدمون والتي يمكن أن تؤثر على تقبلهم للاستخدام، ويمكن تحسين هذا العامل من خلال توفير بيئة داعمة ومحفزة للاستخدام، بالإضافة إلى توفير الدعم اللازم لمستوى المهارات والمعرفة اللازمة للاستخدام الفعال للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، وتوفير الإمكانيات اللازمة للوصول إلى المواد التعليمية والأدوات التقنية المطلوبة (Mutaqin & Sutoyo, 2020).

### الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs: دراسة (2022) البجالي & يونس: هدفت الدراسة لتحديد مدى اسهام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في تطوير مهارات معلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة واستطلاع اتجاهاتهم



نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق الأهداف المرجوة. وقد شملت العينة 370 معلماً ومعلمة من معلمي الحاسب الآلي. وأظهرت النتائج أن المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار لها دور كبير في تنمية المهارات المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مكة المكرمة، وأن استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار يعتبر مهماً جداً لتحقيق هذه الغاية. كما كشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في تطوير مهاراتهم المهنية.

دراسة (2021) الصبجي: هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في عملية التعليم، وتحديد متطلبات التوظيف والنظريات الداعمة وأنماط التوظيف واستراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، ومن خلال إجراء مقابلات مع سبعة محاضرين في جامعة نجران شملت خمسة أسئلة ممن يستخدمون المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. وتم التوصل إلى عدة متطلبات لتوظيف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، وهي: الفعالية، والجودة والاعتماد، والتأهيل والتدريب، والتوعية، واللغة، والبنية التحتية، والتفاعل والتواصل، والانتشار والوصول، والمرونة، والتوثيق والمرجعية، ومهارات جديدة.

دراسة (2016) التركي: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) وفقاً لأراء طلاب جامعة الملك سعود. تم استخدام الطريقة القصديّة لاختيار عينة من 382 فرداً، وأظهرت الدراسة أن هناك خمسة عوامل تؤثر في استفادة المتعلم من المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وهي: التوافق وخصائص المتعلم الشخصية ومدى كفاءته في استخدام التكنولوجيا والفائدة المدركة من استخدام بيئة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ومدى سهولة استخدامها.

#### • دراسات تناولت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT في تقنيات التعليم:

دراسة (2022) Zaremohzzabieh et al.: هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج يدمج نظرية السلوك المخطط والنظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT)، بالإضافة إلى التوافق التكنولوجي للمهام لاستكشاف العوامل التي تؤثر على قبول واستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في مؤسسات التعليم العالي بالاعتماد على تجميع النتائج التجريبية السابقة في هذا المجال. وقد استخدمت الدراسة التحليل البعدي لثلاثة وأربعين دراسة شملت 16774 مشاركاً. وقد خلصت الدراسة إلى تحديد الجهد المتوقع، والأداء المتوقع، والتوافق التكنولوجي للمهام - من خلال العديد من خصائص المهام والتكنولوجيا - على أنها تتنبؤ مباشرة بالنية السلوكية لمواصلة استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

دراسة (2021) Altalhi: هدفت الدراسة إلى تقييم تبني الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، كأداة أكاديمية. واستخدمت الدراسة منهجاً وصفيّاً لتحليل فهم قبول الطلاب للدراسة من خلال المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة في جمع البيانات سواء عبر الإنترنت أو في وضع عدم الاتصال. وتكونت العينة من (150) طالباً باستخدام أسلوب العينات العشوائية، كما طورت الدراسة واختبرت النموذج المتكامل لنموذج قبول التكنولوجيا والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا بين الطلاب. وأظهرت النتائج أن قبول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كان مؤثراً كبيراً على توقعات الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والعوامل الميسرة، والكفاءة الذاتية.

دراسة (2021) Haron et al.: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تبني طلاب إحدى الجامعات الماليزية للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال جمع بيانات 400 مشاركاً، ومن ثم تحليلها باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (PLS-SEM). وبالاعتماد على النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT)، توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية وهي أن متوسط الأداء المتوقع، ومتوسط الجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والعوامل الميسرة، قد أثرت على المشاركين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في تعلمهم. وكشفت الدراسة ان عوامل النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT) المنفذة في هذه الدراسة لها تأثير كبير على النية السلوكية من أجل استخدام الطلاب للمقررات



الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

دراسة (Amid and Din, 2021): استندت الدراسة على نظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT2) وذلك لدراسة العوامل التي تؤثر على قبول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واختيارات الاستخدام من قبل طلاب الجامعات. وقد تبنت هذه الدراسة "الابتكار الشخصي" كعامل جديد ضمن بنية قبول واستخدام التكنولوجيا. واستخدمت الدراسة الأسلوب الكمي لاختبار فرضيات الدراسة من خلال استبانة تم توزيعها على عينة تكونت من 218 طالباً جامعياً في ماليزيا باستخدام أسلوب العينات القصدية. وأظهرت النتائج أن الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والظروف الميسرة، ودافع المتعة، والعادات، والابتكار الشخصي في مجال تكنولوجيا المعلومات لها تأثير كبير على قبول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واستخدامها بين طلاب الجامعة.

دراسة (السيد، 2020): قامت الدراسة باستخدام نموذج النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا (UTAUT) في تحديد العوامل المؤثرة على قبول طلاب كلية الهندسة بجامعة القاهرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم كإطار تحليلي. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت على 260 طالب وطالبة من طلاب كلية الهندسة بالجامعة. وأظهرت النتائج تأثير (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والعوامل الميسرة) بشكل إيجابي على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. ولم تظهر النتائج فروقاً دلالية بين استجابات العينة حول تحديد نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بسبب متغير النوع. وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا، يمكن أن يكون ملائماً لتحديد العوامل المؤثرة في استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

دراسة (2020) الفراني & الحجلي: هدفت الدراسة لاستخدام النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا (UTAUT) إلى دراسة العوامل المؤثرة على قبول المعلمين لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في التعليم، وتحديد الذكاء الاصطناعي، تم تطبيق المقياس على عينة من 446 معلم ومعلمة في محافظة ينبع باستخدام المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يتقبلون استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأن (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والعوامل الميسرة) تؤثر بشكل إيجابي على نية المعلمين لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغيرات أخرى مثل (العمر، وسنوات الخبرة، ومجال التخصص التعليمي).

دراسة (Yadav & Gupta, 2020): هدفت الدراسة إلى استكشاف نية الطلاب حول اعتماد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs). ووظفت الدراسة نموذجاً يضم العناصر الأساسية لـ "نموذج قبول التكنولوجيا" (TAM)، بالإضافة إلى متغيري "الكفاءة الذاتية" والجنس لدراسة سلوك الطلاب تجاه المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات الخاصة بالآراء الطلابية من عينة من 196 مشاركاً. وأظهرت النتائج أن العناصر الأساسية لنموذج قبول التكنولوجيا وهي "الفائدة المتوقعة" و "سهولة الاستخدام المتوقعة"، فضلاً عن "الكفاءة الذاتية" هي مؤشرات مهمة على نية الطلاب السلوكية في اعتماد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، ومع ذلك لا تشير النتائج إلى أي دور لمتغير الجنس في تحديد نية اعتماد الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

دراسة (Teo & Dai, 2019): هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل الأساسية التي تحدد قبول المعلمين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة في جمع البيانات من عينة مكونة من 209 طالباً من 9 جامعات، وتم اختبار ثبات وصلاحيّة النموذج المقترح إحصائياً باستخدام البيانات المجمعة من طلاب الجامعات الصينية. وأظهرت النتائج أن نموذج تطبيق التكنولوجيا المقترح يمكنه تفسير 45% من التباين في قبول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار لدى طلاب الجامعات الصينية. ولم تجد الدراسة أن عامل الوقت يؤثر بشكل مباشر في الاتجاه والقبول للتكنولوجيا إلا أنه يمكن أن يتنبأ في المنفعة المدركة اتجاه تكنولوجيا المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.



دراسة (Tseng et al., 2019): هدفت الدراسة إلى تقصي دوافع قبول المعلمين واستخدامهم للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، ومن منظور النظرية الموحدة الموسعة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT2). واستخدمت الدراسة أداة الاستطلاع عبر الإنترنت لجمع الاستجابات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تاوان. حيث شارك في الدراسة عينة مقراها 161 شخص وأظهرت النتائج أن الأداء المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والظروف الميسرة، وتكلفة المقرر أثرت على نية المعلمين السلوكية لاعتماد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. كما أدت الظروف الميسرة والنية السلوكية إلى اعتماد المعلمين للمقررات الإلكترونية على شبكة الإنترنت. وفي المقابل، لم تجد الدراسة تأثيراً إحصائياً لعامل الجهد المتوقع ودافع المتعة على دفع المعلمين إلى اعتماد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار.

دراسة (2019) الشهراني: استندت هذه الدراسة على النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا (UTAUT) في استكشاف العوامل التي تؤثر على نية طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب كأحد الوسائل المستخدمة لدعم العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية. وركزت الدراسة على تحليل تأثير العوامل التالية: (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي) على نية الطلاب لاستخدام تطبيق الواتس آب، باستخدام النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا، وشملت العينة على عدد الطلاب والطالبات الذين شاركوا في الدراسة 327. وتوصلت الدراسة إلى أن (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي) هي جميعها مؤشرات ذات دلالة إحصائية على النية السلوكية للاستخدام، وأن الجهد المتوقع هو العامل الأكثر تأثيراً على نية الطلاب لاستخدام تطبيق الواتس آب، يليه الأداء المتوقع ثم التأثير الاجتماعي.

## منهج الدراسة وإجراءاتها:

### منهج الدراسة:

قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، الخاصة بموضوع الدراسة وهي العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT).

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من الموظفين بالقطاع العام والخاص في المملكة العربية السعودية، ويفرق منهجيو البحث بين (المجتمع الكلي للدراسة) والذي يشير إلى كل من يمكن أن تُعمم عليه نتائج الدراسة وبين (المجتمع الذي يمكن التعرف عليه) والذي يشير إلى القائمة التي يمكن للباحث أن يتعرف عليها (العساف، 1990). ويقدر أعداد الموظفين في القطاعين العام والخاص في السعودية للعام 2021م بحسب التقرير السنوي بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بحوالي 9835184 مليون موظف (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2021). ويتشكل مجتمع الدراسة من الموظفين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، وذلك خلال فترة إجراءات الدراسة في الفصل الدراسي الثالث لعام 1444 هـ.

### عينة الدراسة:

تم تنفيذ إجراء سحب عينة عشوائية من الموظفين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، وقد تمت الإجابة على رابط الاستبانة الإلكتروني لعدد (1031) موظف/ة، وطبقاً لتحديد شروط العينة وبناء على أهداف الدراسة وخصائص مجتمع الدراسة، وذلك لحساب الصدق والثبات للدراسة. النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة:

يستعرض هذا الجزء وصف لتوزيع البيانات (المستقلة إحصائياً) والتي تعكس خصائص أفراد عينة المشاركين في هذه الدراسة باستخدام النسب، الجداول التالية.



أ- الجنس وفقاً لعينة الدراسة:

جدول رقم (1)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة%	التكرار	النوع
64.1%	661	ذكر
35.9%	370	أنثى
100%	1031	المجموع

يتضح من خلال كل من الجدول (1) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير الجنس للعاملين بمجتمع الدراسة وهم الموظفون للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، يكون (ذكر)، حيث بلغ عددهم (661) موظف أي بنسبة 64.1%، بينما نجد بعض الإناث الموظفات للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، حيث بلغ عددهم (370) موظفة، أي بنسبة 35.9% من حجم العينة الإجمالي للعينة.

ب- توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

جدول رقم (2)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للعدد سنوات الخبرة

النسبة%	التكرار	سنوات الخبرة
38.9%	401	5 سنوات فأقل
61.1%	630	5 سنوات فأكثر
100%	1031	المجموع

يتضح من خلال كل من الجدول (2) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير عدد سنوات الخبرة بمجتمع الدراسة وهم الموظفون للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، فنجد النسبة الأعلى من الموظفين يكون لديه عدد سنوات خبرة من (5 سنوات فأكثر) حيث بلغ عددهم (630) موظف/ة، أي بنسبة 61.1%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة، بينما نجد عدد بعضهم يوجد لديه عدد سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) حيث بلغ عددهم (401) موظف/ة، أي بنسبة 38.9%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

ج- توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخدمة في العمل الحالي

جدول رقم (3)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً لعدد في العمل الحالي

النسبة%	التكرار	العمل الحالي
60.4%	623	قطاع حكومي
6.5%	67	قطاع شبه حكومي
33.1%	341	قطاع خاص
100%	1031	المجموع

يتضح من خلال كل من الجدول (3) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير العمل الحالي بمجتمع الدراسة وهم الموظفون للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، يكون العمل الحالي لديه في (قطاع



حكومي)، حيث بلغ عددهم (623) موظف/ة، أي بنسبة 60.4%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة، بينما نجد عدد بعضهم يعمل لدى (قطاع خاص)، حيث بلغ عددهم (341) موظف/ة، أي بنسبة 33.1%، بينما نجد بعضهم عدد يعمل لدى (قطاع شبه حكومي) حيث بلغ عددهم (67) موظف/ة، أي بنسبة 6.5%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

## المعالجات الإحصائية:

### مصادر بيانات الدراسة:

#### أ - بيانات ثانوية

قام الباحثون بمراجعة الكتب المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وأي مراجع قد يرى الباحث أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وقد أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال الدراسة، التي سوف يتم التطرق إليها في النتائج من هذا الفصل.

#### ب- بيانات أولية:

في إطار تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، فقد تم تحديد كل من الاستبانة، كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وتقسيم هذه الأدوات إلى عدة فقرات فرعية وفقاً للتساؤلات، بحيث يركز كل محور منها على محاولة الإجابة على أحد تساؤلات والفرضيات للدراسة. بالإضافة إلى البيانات، التي تعتمد الدراسة على جمع بيانات كيفية بهدف تدعيم ما يتم التوصل إليه من نتائج، هو أيضاً التعمق في دراسة الظاهرة موضوع الدراسة من خلال العديد من المناهج والأساليب والطرق، ومن ثم استخدام أداة الاستبانة للدراسة الوصفية، حيث سيتم تصميم الاستبانة على جزئيين وهما:

#### ك- جزء خاص بالبيانات الأولية.

ك- جزء آخر يطبق على الموظفين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs.

### أداة جمع بيانات الدراسة:

#### اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة:

حيث تم تطبيق الاستبانة على الموظفين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs.

وهو ما يلي:

ك- الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية (الديموغرافية) تتمثل في (الجنس - الخبرة - العمل الحالي).

ك- الجزء الثاني: يتضمن عدد ست محاور محور بما يلي:

- المحور الأول: الأداء المتوقع، ويتضمن عدد (4) فقرات.
- المحور الثاني: الجهد المتوقع، ويتضمن عدد (4) فقرات.
- المحور الثالث: التأثير الاجتماعي، ويتضمن عدد (3) فقرات.
- المحور الرابع: العوامل الميسرة، ويتضمن عدد (4) فقرات.
- المحور الخامس: النية السلوكية للاستخدام، ويتضمن عدد (3) فقرات.
- المحور السادس: الاستخدام الفعلي، ويتضمن عدد (2) فقرة.

### الخصائص السيكومترية للاستبيان:

#### اختبارات صدق وثبات الاستبانة:

يمكن قياس صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (عبيدات وآخرون 2001، 179).

وقد قام الباحثون بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي: صدق فقرات الاستبانة: تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين.

1- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحثون بعرض أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على المشرف على الدراسة واستناداً إلى الملاحظات



والتوجيهات التي أباها المشرف على الدراسة، حيث قام الباحث بإجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها الدكتور المشرف على الدراسة.

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغ حجمها (1031) من الفئة المستهدفة من الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة وبين جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمعدل الكلي الذي تنتمي إليه، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01) (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة R المحسوبة تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

### جدول رقم (5)

التأثير الاجتماعي			الجهد المتوقع			الأداء المتوقع		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.000	**0.949	1	0.000	*0.945	1	0.000	**0.942	1
0.000	**0.926	2	0.000	*0.951	2	0.000	**0.957	2
0.000	**0.897	3	0.000	**0.952	3	0.000	**0.964	3
			0.000	**0.949	4	0.000	**0.929	4
الاستخدام الفعلي			النية السلوكية للاستخدام			العوامل المسيرة		
0.000	**0.953	1	0.000	**0.959	1	0.000	**0.928	1
0.000	**0.945	2	0.000	**0.952	2	0.000	**0.925	2
			0.000	**0.954	3	0.000	**0.895	3
						0.000	**0.949	4

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

\*\* مستوى الدلالة عند 0.00%

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا عند مستوى 0.01، 0.05 وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للفقرات تتراوح ما بين موجب (0.895 و 0.964) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى درجة عالية جداً، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل البحث بقدر عال من الاستقرار.

### صدق أداة الدراسة (Validity):

قام الباحثون بالتحقق من صدق الأداة أي قياس الأداة لما وضعت من أجله، باستخدام التحليل العاملي Factor Analysis للتأكد من صدق الأداة، حيث تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة كان لها القدرة على تفسير 97.9% من المتغير التابع وهذه النتيجة تدل على مصداقية جيدة للأداة (كونها أكبر من 60%) وتخدم الغاية التي وضعت من أجلها.

- كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين قبول الموظفين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، ومحاور الاستبانة، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول رقم (6) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) تدل على أن محاور الدراسة مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقا لما وضع لقياسه.



جدول رقم (6)  
معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحاور
دالة عند 0.01	**0.979	الأداء المتوقع
دالة عند 0.01	**0.983	الجهد المتوقع
دالة عند 0.01	**0.954	التأثير الاجتماعي
دالة عند 0.01	**0.973	العوامل الميسرة
دالة عند 0.01	**0.977	النية السلوكية للاستخدام
دالة عند 0.01	**0.964	الاستخدام الفعلي

\*\* مستوى الدلالة عند 0.01%

يتضح من الجدول (6) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه داله إحصائياً عند مستوى 0.001، ويتضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للمحاور تتراوح ما بين موجب (0.954 و 0.983) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أكبر من الوسط إلى عالية جداً، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عالٍ من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل البحث بقدر عالٍ من الاستقرار.

### ثبات الأداة (Reliability):

أما ثبات أداة الدراسة تعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات، وقد أجرى الباحثون خطوات الثبات على العينة نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

قام الباحثون بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\frac{r}{2}$$

معامل الثبات =  $r + 1$  حيث  $r$  معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (7) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات المقياس حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات المقياس 0.963 مما يطمئن الباحث على استخدام المقياس بكل طمأنينة.

### جدول رقم (7) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

معدل الارتباط المصحح	معامل الارتباط	عدد الفقرات	الأبعاد
0.867	0.848	4	الأداء المتوقع.



0.866	0.748	4	الجهد المتوقع
0.968	0.803	3	التأثير الاجتماعي
0.958	0.815	4	العوامل الميسرة
0.869	0.741	3	النية السلوكية للاستخدام
0.881	0.801	2	الاستخدام الفعلي
0.902	0.792	20	المتوسط العام للمقياس

من الجدول (7) نجد أن معاملات سبيرمان لمحاور الاستبانة قد بلغ للأداة ككل (0.92) وهي درجة عالية جدا الثبات للاستبانة، مما يدل على سلامة المعلومات المستخرجة من مجتمع الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: 6/11/3

قام الباحثون بالتحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاستبانة، وتشرط أن تقيس بنود الاستبانة سمة واحدة فقط والهدف من هذه الخطوة التحقق بثبات النتائج إذا ما أعيد البحث على عينة أخرى تحت نفس الظروف، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة والتي تتراوح قيمتها بين (صفر، 1)، ولذلك قام بحساب معامل الثبات لكل فقرة من فقرات الدراسة على انفراد، ثم حساب معامل ثبات المقياس الكلي كما هو مبين في الجدول (8).

تشير النتائج أن معاملات الثبات لإجابات المبحوثين على قبول الموظفين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، من خلال ما يلي:

#### جدول رقم (8)

#### معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
4	0.978	الأداء المتوقع
4	0.976	الجهد المتوقع
3	0.966	التأثير الاجتماعي
4	0.963	العوامل الميسرة
3	0.977	النية السلوكية للاستخدام
2	0.968	الاستخدام الفعلي
20	0.971	الثبات الكلي العام

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (0.963-0.978) بمعزل كلي 0.971 نستنتج مما سبق أن أداة البحث أوفت بالشروط السيكمترية للاختبار الجيد، وأنها تقي بأغراض الدراسة. متغيرات الدراسة:



يمكن أن نحدد من خلال هذه الدراسة المتغيرات المستقلة والتابعة بما يلي:  
1- المتغير المستقل: العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs.

2- المتغيرات التابعة: بما يلي:

- الأداء المتوقع.
- الجهد المتوقع
- التأثير الاجتماعي
- العوامل الميسرة
- النية السلوكية للاستخدام
- الاستخدام الفعلي

### الإحصاء التحليلي:

عالج الباحثون البيانات التي تم الحصول عليها من البحث الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، وتتمثل فيما يلي:

1. تم حساب النسب المئوية
2. المتوسط الحسابي Mean
3. تم استخدام الانحراف المعياري
4. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة
5. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين فقرات الدراسة.
6. معادلة سبيرمان براون للثبات.
7. اختبار بيرسون للعلاقة بين المتغيرات
8. اختبار تحليل الانحدار البسيط Linear Regression

### نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الرئيسي والذي ينص على ما يلي: ما العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT)؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين، والجدول (9) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

#### جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=1031)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
1	الأداء المتوقع.	4.2	1.01	%84	موافق بشدة	2
2	الجهد المتوقع	4.2	1.0	%84	موافق بشدة	1
3	التأثير الاجتماعي	4.1	1.04	%83	موافق	4
4	العوامل الميسرة	4.1	1.04	%83	موافق	5
5	النية السلوكية للاستخدام	4.2	1.0	%84	موافق بشدة	3
6	الاستخدام الفعلي	4.1	1.1	%82	موافق	6
	المعدل العام	4.2	1.03	%83	موافق بشدة	



يلاحظ من الجدول أعلاه أن نتائج متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو أثر العوامل المؤثرة في تقبل الموظفين لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة التمهين، جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.2) وانحراف معياري وقدره (1.03) ووزن نسبي وقدره 83%. وبتقدير عام موافق بشدة واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (Teo & Dai, 2019): هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل الأساسية التي تحدد قبول المتعلمين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، وذلك لدراسة مشكلة نسبة الانسحاب العالية في تلك المقررات. وقد ركزت هذه الدراسة على عامل الوقت كعامل مؤثر على قرارات المتعلمين اتجاه اكمال أو الانسحاب من المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واتفقت مع دراسة (Amid & 2021): (Din, 2019) استندت الدراسة على نظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا (UTAUT2) وذلك لدراسة العوامل التي تؤثر على قبول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار واختيارات الاستخدام من قبل طلاب الجامعات.

السؤال الأول: والذي ينص على ما يلي " ما أثر الأداء المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الأداء المتوقع وكذلك نية الاستخدام (سلوكيا)، والجدولين (10)(11) يوضحان النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

جدول (10)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=1031)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
1	استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs مناسب لمهام وظيفتي	4.2	1.0	84%	موافق بشدة	1
2	اشعر ان استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs يساعدني على انجاز عملي بسرعة	4.2	1.0	84%	موافق بشدة	2
3	استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs يزيد من انتاجيتي	4.2	1.0	84%	موافق بشدة	3
4	استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs يزيد فرصتي بالترقية	4.1	1.03	82%	موافق	4
المعدل العام					84%	موافق بشدة

يتضح من الجدول (10) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الأداء المتوقع ، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (موافق بشدة) ، بمتوسط حسابي وقدره (4.2) وانحراف معياري وقدره (1.01)، ووزن نسبي وقدره 84% ، فنجد الفقرة الأولى وهي " استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs مناسب لمهام وظيفتي "، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.2) ووزن نسبي (84%) ، ويعزو الباحثون السبب، إلى تميزها بأنها مفتوحة على الإنترنت ويدخلها عددا غير محدد من المشاركين ، كما تساعد على تبادل الخبرات بين الموظفين، مما يحقق مفهوم عولمة التعليم واحتلت الفقرة الرابعة درجة (موافق)، وذلك بمتوسط حسابي وقدره (4.1) ووزن نسبي وقدره (82%) وهي الفقرة التي تتعلق " استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs يزيد فرصتي بالترقية، ويعزو الباحثون السبب إلى دعم وتسهيل التكوين المستمر لما له من دور في الحياة المهنية والشخصية، وتراوحت الأوزان النسبية للفقرات من (82%) إلى (84%) .

يرى الباحثون أن الأداء المتوقع نحو قبول الموظفين للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) تساعد الموظفين على تبادل المعلومات والخبرات وسهولة التعامل للمهام المكلف بها وانجاز العمل بالإضافة إلى التطوير والتحسين المستمر للمهارات المكتسبة في العمل .



واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (2019) الشهراني: استندت هذه الدراسة على النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا (UTAUT) في استكشاف العوامل التي تؤثر على نية طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس أب كأحد الوسائل المستخدمة لدعم العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ومن خلال النتائج تبين أن (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي) هي جميعها مؤشرات ذات دلالة إحصائية على النية السلوكية للاستخدام، وأن الجهد المتوقع هو العامل الأكثر تأثيراً على نية الطلاب. وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالنية السلوكية للاستخدام والذي يمثل الجدول (11)

جدول (11)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=1031)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
1	أتوقع أنني سأستمر في استخدامي للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs	4.2	1.0	%84	موافق بشدة	2
2	أتطلع الى استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs بشكل أكبر في المستقبل	4.2	0.98	%84	موافق بشدة	1
3	أخطط لاستخدام منصات متعددة للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs في وظيفتي	4.2	1.02	%84	موافق بشدة	3
	المعدل العام	4.2	1.0	%84	موافق بشدة	

يتضح من الجدول (11) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو النية السلوكية للاستخدام، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (موافق بشدة)، بمتوسط حسابي وقدره (4.2) وانحراف معياري وقدره (1)، ووزن نسبي وقدره %84، فنجد الفقرة الأولى نحو النية السلوكية للاستخدام، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.2) ووزن نسبي (%84)، وهي " أتطلع الى استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs بشكل أكبر في المستقبل." ويعزو الباحثون السبب، إلى لنية في استخدام المقررات الإلكترونية بشكل اوسع لما لها أثر ايجابي نحو العمل والتطوير، واحتلت الفقرة الثالثة درجة (محايد)، وذلك بمتوسط حسابي وقدره (4.2) ووزن نسبي وقدره (%84) وهي الفقرة التي تتعلق " أخطط لاستخدام منصات متعددة للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs في وظيفتي"، ويعزو الباحثون السبب إلى الأثرak بعدد من المنصات يساعد الموظفين في تحقيق اهدافهم وسرعة اعمالهم وسرعة الدافعية لدى الموظفين، وكانت الاوزان النسبية لل فقرات (%84).

يري الباحثون أن النية السلوكية للاستخدام توفر اتصال ودعمًا للموظفين داخل بيئة العمل الواحد كما تساعد على المساهمة في التنمية المستدامة من خلال توفير المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وتشجيع العاملين والموظفين على الابتكار وتحليل المفاهيم لحل المشاكل المعقدة

واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (2016) التركي: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) وفقاً لآراء طلاب جامعة الملك سعود من خلال مدى كفاءته وسهولة استخدامها والفائدة المدركة من استخدام بيئة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ومدى سهولة، كما اتفقت مع دراسة الشهراني، علي مبارك، حامد. (2019). العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس أب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا-UTAUT واتفقت مع دراسة (Altalhi (2021): هدفت الدراسة إلى تقييم تبني الطلاب للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، كأداة أكاديمية حيث طورت فهماً للعوامل المرتبطة التي تؤثر على قرار الطلاب في استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كأداة تعليمية

وللتحقق من أثر الأداء المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Linear Regression والجدول (12) يبين النتائج



جدول (12)

Sig	T	Beta	Sig	F	R <sub>2</sub>	R	الأثر
0.000	101.7	0.89	0.000	1035	0.910	0.954	أثر الأداء المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs)

يوضح الجدول رقم (12) وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة بأنه يوجد أثر الأداء المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاع الخاص والحكومي، حيث بلغ معامل الارتباط R عند (0.954)، ومعامل التحديد R<sub>2</sub> عند (0.910) أي أن قيمته (91%) من أثر الأداء المتوقع، وبلغت قيمة F (1035) عند مستوى دلالة (0.000) كما بلغت درجة التأثير (Beta) على اتخاذ نية الاستخدام (سلوكيا) عند (0.95) حيث كانت قيمة T المحسوبة (101.7)، عند مستوى دلالة (0.000) وهذا يؤكد وجود أثر الأداء المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاع الخاص والحكومي، وكان حجم الأثر بنسبة 91%.

السؤال الثاني والذي ينص على ما يلي:

"ما أثر الجهد المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الجهد المتوقع، والجدول (13) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

جدول (13)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=1031)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المرتبة	الترتيب
1	المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs مفهوم وواضح بالنسبة لي	4.1	1.03	82%	موافق	3
2	يمكنني استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs بكل سهولة وبساطة	4.1	1.1	82%	موافق	4
3	المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs المفتوحة تعطيني الفرصة للوصول إلى مجال الاحتراف المهني	4.2	0.97	84%	موافق بشدة	1
4	لا أجد صعوبة في التعلم والتدريب على استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs	4.2	1.0	84%	موافق بشدة	2
	المعدل العام	4.2	1.03	83%	موافق بشدة	

يتضح من الجدول (13) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الجهد المتوقع، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (موافق بشدة)، بمتوسط حسابي وقدره (4.2) وانحراف معياري وقدره (1.03)، ووزن نسبي وقدره 83%، فنجد الفقرة الثالثة نحو الجهد المتوقع، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.2) ووزن نسبي (84%)، وهي "المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs المفتوحة تعطيني الفرصة للوصول إلى مجال الاحتراف المهني" ويعزو الباحث السبب، أثر المقررات



الإلكترونية في إعطاء المهارات والجودة في الوصول إلى الاحتراف المهني والتطبيقي في العمل كما تساعد على الابتكار والاتصال الفعال، بينما احتلت الفقرة الثانية درجة (موافق)، وذلك بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) ووزن نسبي وقدرة (82%) وهي الفقرة التي تتعلق "يمكنني استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs بكل سهولة وبساطة"، ويعزو الباحث إلى سهولة استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار والتعامل معها من خلال المنصات المتوفرة للاستخدام، وتراوحت الأوزان النسبية لل فقرات من (82%) إلى (84%).

يرى الباحثون أن الجهد المتوقع نحو استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs من وجه نظر الموظفين العاملين بالقطاع الخاص والحكومي بأنها سهل الاستخدام والتطبيق مما يساعد ذلك على إعطاء الفرصة للوصول إلى الاحتراف المهني، كما تساعد في التنمية البشرية للموظفين والعاملين في مختلف المجالات.

واتفقت النتيجة الحالية مع من دراسة (2022) البجالي & يونس: هدفت الدراسة لتحديد مدى اسهام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في تطوير مهارات معلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة واستطلاع اتجاهاتهم نحوها كما اتفقت مع دراسة (221)الصبحي: هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في عملية التعليم في تطبيق بعض النظريات ومنها النظريات المدعمة لتوظيف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار كما اتفقت مع دراسة (Yadav & Gupta, 2020)هدفت الدراسة إلى استكشاف نية الطلاب حول اعتماد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs). ووظفت الدراسة نموذجاً يضم العناصر الأساسية لـ "نموذج قبول التكنولوجيا" (TAM)

وللتحقق من أثر الجهد المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Multiple Linear Regression وفيما يلي نتائج هذا الاختبار:

جدول (14)

Sig	T	Beta	Sig	F	R <sub>2</sub>	R	الأثر
0.000	112.8	0.962	0.000	1273	0.925	0.962	أثر الجهد المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs)

يوضح الجدول رقم (14) وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة بأنه يوجد اثر الجهد المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاع الحكومي والخاص، حيث بلغ معامل الارتباط R عند (0.962)، ومعامل التحديد R<sub>2</sub> عند (0.925) أي أن قيمته (92.5%) من اثر الجهد المتوقع، وبلغت قيمة F (13.4) عند مستوى دلالة (0.000) كما بلغت درجة التأثير (Beta) على الجهد المتوقع عند (0.96) حيث كانت قيمة T المحسوبة (112.8)، عند مستوى دلالة (0.000) وهذا يؤكد وجود أثر الجهد المتوقع على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاع الحكومي والخاص، وكان حجم الأثر بنسبة 92.5%.

السؤال الثالث والذي ينص على ما يلي " ما أثر التأثير الاجتماعي على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين؟"

ولإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو التأثير الاجتماعي، والجدول (15) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:



جدول (15)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=1031)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
1	استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs مهم لأن الأشخاص المهمين بالنسبة لي يرون ضرورة تمكني من استخدامها	4.2	1.0	84%	موافق بشدة	1
2	يرى الأشخاص الذين لهم تأثير علي أنه ينبغي لي استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs	4.2	1.01	84%	موافق بشدة	2
3	أستخدم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs لأن زملائي في العمل يستخدمونها	4.0	1.1	80%	موافق	3
	المعدل العام	4.1	1.04	83%	موافق	

يتضح من الجدول (15) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو التأثير الاجتماعي، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (موافق)، بمتوسط حسابي وقدره (4.1) وانحراف معياري وقدره (1.04)، ووزن نسبي وقدره 83%، فنجد الفقرة الأولى نحو التأثير الاجتماعي، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.2) ووزن نسبي (84%)، وهي "استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs مهم لأن الأشخاص المهمين بالنسبة لي يرون ضرورة تمكني من استخدامها". ويعزو الباحث السبب، إلى اعتمادها الأساسي على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة وهي من المهام والوظائف التي يكتسبها الموظفين بيئة العمل واحتلت الفقرة الثالثة درجة (موافق)، وذلك بمتوسط حسابي وقدره (4.0) ووزن نسبي وقدره (80%) وهي الفقرة التي تتعلق "استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs لأن زملائي في العمل يستخدمونها"، ويعزو الباحثون السبب إلى عدم اهتمام بعض الموظفين والعاملين باستخدامها نظرا لسرعة العمل والتطلع إلى اكتساب افاق ومهارات تنمي القدرات التشغيلية لدى الموظفين وتراوحت الاوزان النسبية للقرات من (80%) إلى (84%) .

يري الباحثون أن التأثير الاجتماعي لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs من خلال ما يلي:

- تعتبر مصدراً مهماً للتعلم في هذا العصر فهي تتميز بالفاعلية وإثارة انتباه المتعلمين وتضمن مشاركة لا محدودة لأكثر عدد من المستهدفين
- أثر فاعلية تقديم المحتويات الإلكترونية وإتاحتها بشكل منظم يقوم على أسس التصميم التعليمي الخاصة بالمحتويات الإلكترونية والتي توفر نموذجاً فريداً للتعلم الذاتي الذي يضمن مراعاة عالية لذاتية وفردية المتعلم وسرعة تعلمه ومدى استيعابه
- هي إحدى أفضل نماذج التعلم الإلكتروني والتي تُتيح للمتعلمين التعلم في أي وقت وفي أي مكان وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (2020) الفراني & الحجيلي: هدفت الدراسة لاستخدام النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا (UTAUT) إلى دراسة العوامل المؤثرة على قبول المعلمين لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في التعليم، وتحديد الذكاء الاصطناعي ومن خلال النتائج تبين ان وأن (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والعوامل الميسرة) تؤثر بشكل إيجابي على نية المعلمين لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

وللتحقق من أثر التأثير الاجتماعي على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين. تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Multiple Linear Regression والجدول جدول (16) يبين النتائج:



## جدول (16)

Sig	T	Beta	Sig	F	R <sub>2</sub>	R	الأثر
0.001	68.3	0.91	0.000	466.2	0.819	0.905	أثر التأثير الاجتماعي على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs)

يوضح الجدول رقم (16) وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة بأنه يوجد أثر التأثير الاجتماعي على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاع الحكومي والخاص، حيث بلغ معامل الارتباط R عند (0.905)، ومعامل التحديد R<sup>2</sup> عند (0.819) أي أن قيمته (81.9%) من أثر التأثير الاجتماعي، وبلغت قيمة F (466.2) عند مستوى دلالة (0.000) كما بلغت درجة التأثير (Beta) على نية الاستخدام (سلوكيا) عند (0.91) حيث كانت قيمة T المحسوبة (68.3)، عند مستوى دلالة (0.000) وهذا يؤكد أثر التأثير الاجتماعي على نية الاستخدام (سلوكيا) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر الموظفين العاملين بالقطاع الحكومي والخاص، وكان حجم الأثر بنسبة 81.9%.

السؤال الرابع: والذي ينص على ما يلي " ما أثر العوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين؟"  
وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العوامل الميسرة، والاستخدام الفعلي والجدولان (17) ي (18) يوضحان النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

## جدول (17)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=1031)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتبة	الترتيب
1	لدي الموارد اللازمة لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs	4.2	1.04	84%	موافق بشدة	1
2	أمتلك المعرفة المطلوبة لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs	4.2	1.04	84%	موافق بشدة	2
3	تُوفّر بيئة عملي أشخاص متخصصين يساعدوني على تجاوز صعوبات استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs	4.0	1.1	80%	موافق	4
4	لا يوجد أي تعقيدات في عملية استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs	4.1	1.0	82%	موافق	3
	المعدل العام	4.1	1.05	83%	موافق	

يتضح من الجدول (17) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العوامل الميسرة، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (موافق)، بمتوسط حسابي وقدره (4.1) وانحراف معياري وقدره (1.05)، ووزن نسبي وقدره 83%، فنجد الفقرة الأولى نحو العوامل الميسرة، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.2) ووزن نسبي (84%)، وهي "لدي الموارد اللازمة لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs". ويعزو الباحثون السبب، إلى توفير الموارد لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار في العمل وفق النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا، واحتلت الفقرة الثالثة درجة (موافق)، وذلك بمتوسط حسابي وقدره (4.0) ووزن نسبي وقدره (80%) وهي الفقرة التي



تتعلق "تُوقَّرُ بيئة عملي أشخاص متخصصين يساعدوني على تجاوز صعوبات استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs"، ويعزو الباحثون السبب إلى المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، من خلال مشاركته بالميزات والسلبيات في المقررات، وتوضيح كيفية الاستخدام والاستمتاع بفوائد وامكانيات التدريب من خلال متخصصين مؤهلين على استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، وتراوحت الأوزان النسبية للفقرات من (80%) إلى (84%).

يري الباحثون أن العوامل الميسرة نحو استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار يكون من خلال الموارد اللازمة لاستخدامها وأمتلاك المعرفة المطلوبة مع توفير بيئة عملة لأشخاص متخصصين في الاستخدام وتجاوز العقوبات التي توجهني.

واتفقت النتيجة الحالية دراسة (2020) السيد: قامت الدراسة باستخدام نموذج النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا (UTAUT) في تحديد العوامل المؤثرة على قبول طلاب كلية الهندسة بجامعة القاهرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم كإطار تحليلي وأظهرت النتائج تأثير (العوامل الميسرة) بشكل إيجابي على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، واتفقت مع دراسة (2020) الفراني & الحجيلي: هدفت الدراسة لاستخدام النظرية الموحدة لتقبل استخدام التكنولوجيا (UTAUT) إلى دراسة العوامل المؤثرة على قبول المعلمين لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في التعليم، وتحديد الذكاء الاصطناعي.

والجدول (18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الاستخدام الفعلي.

#### جدول (18)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=1031)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الترتيب
1	ساعدني استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs في أن أكون أكثر دقة في عملي	4.1	1.0	82%	موافق بشدة	1
2	وجدت المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs منسجمة مع وظيفتي أثناء استخدامي لها	4.1	1.1	82%	موافق	2
	المعدل العام	4.1	1.1	82%	موافق	

يتضح من الجدول (18) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الاستخدام الفعلي، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في فئة (موافق)، بمتوسط حسابي وقدره (4.1) وانحراف معياري وقدره (1.1)، ووزن نسبي وقدره 82%، فجدد الفقرة الأولى نحو تسويق المؤثرين وأثره في اتخاذ قرار الشراء بجمع إرادة والصحة النفسية، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.1) ووزن نسبي (82%)، وهي "ساعدني استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs في أن أكون أكثر دقة في عملي". ويعزو الباحثون السبب، إلى المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار تتميز بدقة العمل داخلها، واحتلت الفقرة الثانية درجة (موافق)، وذلك بمتوسط حسابي وقدره (4.1) ووزن نسبي وقدره (82%)، وهي الفقرة التي تتعلق "وجدت المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs منسجمة مع وظيفتي أثناء استخدامي لها"، ويعزو الباحثون السبب إلى أن تعمل على توفير الوقت والجهد في فترة قصيرة كما تساعد الموظفين والعاملين على الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة عبر هذه المسارات التعليمية المختلفة، وكانت الأوزان النسبية للفقرات (82%).

يري الباحثون أن الاستخدام الفعلي المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs من خلال دقتها في العمل وأهميتها بما يلي:

- يساعد في التنمية البشرية للموظفين والعاملين في مختلف المجالات
  - يمكن إنتاجها ونشرها في مدة زمنية قصيرة
  - لا تحتاج لفترات زمنية طويلة لدراستها، فأكثرها لا يتجاوز عدة أيام أو ساعات للدراسة.
- واتفقت النتيجة الحالية دراسة (2021) الصبحي: هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في عملية التعليم، واتفقت مع دراسة



(Tseng et al., (2019): التي هدفت إلى تقصي دوافع قبول المعلمين واستخدامهم للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، ومن منظور النظرية الموحدة الموسعة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT2). واستخدمت الدراسة أداة الاستطلاع عبر الإنترنت لجمع الاستجابات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تايوان.

وللتحقق من أثر العوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Linear Regression وفيما يلي نتائج هذا الاختبار:

جدول (19)

Sig	T	Beta	Sig	F	R <sub>2</sub>	R	الأثر
0.001	79	0.93	0.000	624.6	0.859	0.927	ما أثر العوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين

يوضح الجدول رقم (19) وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة بأنه يوجد أثر العوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين من وجهة نظر الموظفين العاملين القطاع الحكومي والخاص، حيث بلغ معامل الارتباط R عند (0.927)، ومعامل التحديد R<sub>2</sub> عند (0.859) أي أن قيمته (86%) من أثر العوامل الميسرة، وبلغت قيمة F (624.6) عند مستوى دلالة (0.000) كما بلغت درجة التأثير (Beta) على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) عند (0.93) حيث كانت قيمة T المحسوبة (79)، عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يؤكد وجود أثر للعوامل الميسرة على الاستخدام (الفعلي) لاستخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في إعادة تمهين الموظفين من وجهة نظر الموظفين العاملين القطاع الحكومي والخاص، وكان حجم الأثر بنسبة 86%.

### توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يلي:

1. تشجيع الموظفين العاملين بالقطاع الحكومي والخاص على استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) وذلك للتطوير الذاتي ببيئة العمل.
2. ضرورة تدريب الكوادر البشرية المؤهل للتدريب على المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs).
3. يجب الحرص على ضمان جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs).
4. تفعيل أدوات التواصل والتشارك داخل المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs بين الموظفين لسرعة العمل وإنجازه.
5. توجيه الاهتمام نحو المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) وأثرها على نواتج عمليات التعلم الذاتي.



## المراجع

1. الباوي، ماجدة إبراهيم وغازي أحمد باسل. (2019). إثر استخدام المنصات التعليمية Google Classroom في تحصيل طالبات قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المجلد الثاني العدد (2) 170-122.
2. البجالي، عبد الحميد دعيج ويونس، سيد شعبان عبد العليم. (2022). درجة إسهام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهم نحوها. 6 (23)، يوليو، *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر/ 370-333.
3. برنامج تنمية القدرات البشرية. (2021). *برنامج تنمية القدرات البشرية*. تم الاسترجاع من <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp>
4. التركي، عثمان تركي. (2016). العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) من وجهة نظر المتعلمين في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 17(4)، 111-77.
5. تنمية القدرات البشرية. (2021). *الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية*. تم الاسترجاع من [https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp\\_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp_ar.pdf)
6. السيد، إيمان سعيد عبد المنعم. (2020). استخدام طلاب كلية الهندسة بجامعة القاهرة للذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية والعوامل المؤثرة في تقبلهم له في ضوء نظرية (UTAUT). *مجلة علمية محكمة ربع سنوية*، 28(3)، 534-493.
7. الشهراني، علي مبارك، حامد. (2019). العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس أب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا. *المجلة التربوية لكتبية التربية بسوهاج*، 64(64)، 218-183.
8. عبيدات، أسامة و سعادة، سائدة (2010). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، المجلد (3) ، العدد (5).
9. الصبحي، صباح عيد رجا. (2021). تصور مقترح لتوظيف المقررات مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية. *التربية (الأهرس): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 40(191)، 341-386.
10. الفراني، الحجلي. (2020). العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(14)، 252-215.
11. المركز العربي للبحوث التربوية لدى الخليج (2020). *التعليم عن بعد: الاستجابة لجائحة كورونا*، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج  
المنتدى الاقتصادي العالمي. (2020). *تقرير مستقبل الوظائف*. تم الاسترجاع من [https://www3.weforum.org/docs/WEF\\_FoJ\\_Press\\_Release\\_Arabic.pdf](https://www3.weforum.org/docs/WEF_FoJ_Press_Release_Arabic.pdf)
13. الرندي، بشاير سعود. (2019، أبريل 25-26). منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني لعلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج (عرض ورقة علمية). المؤتمر الإقليمي الرابع في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة.
14. وزارة الموارد البشرية و التنمية الاجتماعية. (2021). *التقرير السنوي لوزارة الموارد البشرية و التنمية الاجتماعية*. تم الاسترجاع من <https://hrsd.gov.sa/sites/default/files/uploads/12052022.pdf>
- Ahmad, R., Suradi, N., Majid, N., Shahabuddin F Rambely, A., Din, U. & Ali, Z. (2011). The role of final year project in the school of mathematical sciences in human capital development. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 18, 450–459.
15. Al-Rahmi, W., Aldraiweesh, A., Yahaya, N., Kamin, Y. B., & Zeki, A. M. (2019). Massive open online courses (MOOCs): Data on higher education. *Data in brief*, 22, 118-125.



16. Altalhi, Maryam. (2021). Towards Understanding the Students' Acceptance of MOOCs: A Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT). *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*. 16. 237. 10.3991/ijet.v16i02.13639.
17. Amid, A., & Din, R. (2021). Acceptance and use of massive open online courses: Extending UTAUT2 with personal innovativeness. *Journal of Personalized Learning*, 4(1), 57-66.
18. Aytekin, A., Özköse, H., & Ayaz, A. (2022). Unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT) in mobile learning adoption: Systematic literature review and bibliometric analysis. *COLLNET Journal of Scientometrics and Information Management*, 16(1), 75-116.
19. Carr, N. (2012). The crisis in higher education. *MTT technology Review*.
20. Gillani, N., & Eynon, R. (2014). Communication patterns in massively open online courses. *The Internet and Higher Education*, 23, 18–26.
21. Haron, N., & Hussin, S., Yusof, R., Abd Samad, N., Yusof & Mohd Hafidzan. (2021). Implementation of the UTAUT Model to Understand the Technology Adoption of MOOC at Public Universities. *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering*. 1062. 012025. 10.1088/1757-899X/1062/1/012025.
22. Jansen, D. & Schuwer, R. (2015). Institutional MOOC strategies in Europe. Status Report Based On a Mapping Survey Conducted in October- December 2014. Mimeo.
23. Mutaqin, K. A., & Sutoyo, E. (2020). Analysis of citizens acceptance for e-government services in Bandung, Indonesia: the use of the unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT) model. *Bulletin of Computer Science and Electrical Engineering*, 1(1), 19-25.
24. Pozón-López, I., Higuera-Castillo, E., Muñoz-Leiva, F., & Liébana-Cabanillas, F. J. (2021). Perceived user satisfaction and intention to use massive open online courses (MOOCs). *Journal of Computing in Higher Education*, 33, 85-120.
25. Ronaghi, M. H., & Forouharfar, A. (2020). A contextualized study of the usage of the Internet of things (IoTs) in smart farming in a typical Middle Eastern country within the context of Unified Theory of Acceptance and Use of Technology model (UTAUT). *Technology in Society*, 63, 101415.
26. Teo, T., Dai, & Hai, M.,. (2019). The role of time in the acceptance of MOOCs among Chinese university students. *Interactive Learning Environments*. 30. 1-14. 10.1080/10494820.2019.1674889.
27. Tseng, T., Lin, S., Wang, Y., Liu, & Hui-Xuan. (2019). Investigating teachers' adoption of MOOCs: the perspective of UTAUT2. *Interactive Learning Environments*. 30. 1-16. 10.1080/10494820.2019.1674888.
28. United Nations Development Programme .(2022). *REPORT HUMAN DEVELOPMENT*. Retrieved [hdr2021-22pdf\\_1.pdf \(undp.org\)](#)
29. Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS Quarterly: Management Information Systems*, 27(3), 425-478.
30. Wedlock, B. C., & Trahan, M. P. (2019). Revisiting the Unified Theory of Acceptance and the Use of Technology (UTAUT) Model and Scale: An Empirical



Evolution of Educational Technology. Research Issues in Contemporary Education, 4(1), 6-20.

31. Yadav, A., & Gupta, K. P. (2020). Investigating Students' Intentions to adopt MOOCs: An Application of Technology Acceptance Model (TAM). *Journal of General Management Research*, 7(1), 23-34.

32. Zaremohzzabieh, Z., & Roslan, S., Mohamad, Z., Ismail, I., Ab Jalil, H., & Ahrari, S., (2022). Influencing Factors in MOOCs Adoption in Higher Education: A Meta-Analytic Path Analysis. *Sustainability*. 14 8268. [10.3390/su14148268](https://doi.org/10.3390/su14148268)